

إحصائية ابن أبى مليكة 12 | تراويح 9341 | الشيخ محمد

خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن الثناء الجميل الاشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

من اجل نعمة الله عز وجل علينا انه مع كثرة اسراف الناس وبعدهم عن الله عز وجل الا انه منة منه ورحمة يطيل في اعمار الكثير منا حتى يدركوا مسل هذه المواسم - 00:00:18

مواسم الاستدراك فنسأل الله عز وجل ان يرحمنا فيها ويوفقنا واياكم في طاعته اه من الاشياء التي يتكلم اهل الجنة حولها اذا دخلوها جعلنا الله واياكم من اهلها ومن الذين يتكلمون بهذا الكلام - 00:00:39

لما يدخل اهل الجنة الجنة ويتساءلون فيما بينهم ما الذي اتى بنا الى هنا ما السر ما الذي فعلناه حتى هيا الله لنا هذا المأوى الطيب فيقولون انا كنا قبل في اهلنا مشفقين - 00:01:06

هزا الذي اتى بنا اننا كنا اصحاب هذه العبادة كانت لديهم شفقة كانوا يخافون والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزلة الانسان اللي بيخاف - 00:01:34

اعرف احد الشباب لا يستطيع ان يقود السيارة في الظلام يعني نزره في مشكلة فما بيعرفش يسوق بالليل براحتة فاوّل ما الشمس بتبدأ تغرب بتلاقية بيجري بالعربية تقول له ليه؟ يقول لك انا خايف الليل يدخل علينا - 00:01:59

فاللي بيخاف بيعمل ايه بيجري اللي عنده امتحان وحاسس ان المادة ممكن ما يكونش مركز فيها كويس بيعمل ايه عما بيخاف بيزاكر اكثر ويجي على وقت الاكل ويجي على وقت النوم - 00:02:21

اللي عاوز ينجح بيعمل كده فمن خاف ادلج ولزلك اهل الجنة قالوا ذلك ان هؤلاء من صفاتهم انهم كانوا يؤتون ما اتوا ولكن القلب وجل وقلوبهم وجلة. خايفين يا ترى احنا عملنا الصح ولا ما عملناش الصح - 00:02:39

يا ترى كان فيه زنب خفي واقعين فيه ولا لا يا ترى ايه بالزبط؟ ولزلك لما يخشوا الجنة هيقولوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. كنا دائما واحنا في الدنيا - 00:03:00

الانين وخايفين والخوف ده كان بيدفعنا ان احنا نتحرك قدامه والرب جل وعلا في الحديث القدسي حسم هذا الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي - 00:03:14

لا اجمع على عبدي امنين وخوفين. ده قانون سماوي يا جماعة ان مش هتاخذ اللاتنين مش هتاخذ امن وخوف هنا وهناك فمن خافني في الدنيا امنته يوم القيامة عشان كده اهل الجنة بيقولوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. كنا خايفين - 00:03:33

وده من سمار المحاسبة. الانسان اما بيحاسب نفسه ببدا يخاف يا ترى انا مالي حلال ولا فيه اشكال؟ يا ترى انا رببت اولادي صح كما يريد الله عز وجل؟ ولا لا - 00:04:02

يا ترى انا بررت امي وابي وكنت بارا بهم ام لا يا ترى انا خنت الامانة ولا لا؟ يا ترى انا كنت باكذب في الحديث ولا لا؟ يا ترى انا كنت زالم ولا لا؟ الناس اللي بتحاسب نفسها دي بتخاف - 00:04:17

فببدا يصلح ولزلك كل خوف مزعج الا خوف من الله كل خوف بيبكون مزعج الا خوف من الله وكل شيء بتخاف منه بتفر منه

صح؟ الا الرب جل وعلا اذا - 00:04:34

خفت من الله عز وجل ايه اللي بيحصل تفر اليه تخاف من غضبه فتفر الى رحمته ففروا الى الله تفر من الاسد؟ اه تفر من ظالم اه تفر من سارق اه اما الله تفر اليه - 00:04:53

فلا بد هذه العبادة في هذه الايام المباركة ان احنا نستحضرها لان مش هتتحرك وهتجري الا لو خفت حتى لو كنت عندك صك امان انك ان شاء الله كويس. تخاف حتى في الدرجات في الجنة. لان درجتك تقل - 00:05:14

لأنا عاوز اجري واسرع واسارع عشان كده ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول يا ليتني كنت نسيا منسيا. ليه؟ لان كسرة المحاسبة حتى عمر في يوم من الايام دخل عليه ووجده يمسك بلسانه ويبيكي عوم ابو بكر ابو بكر الصديق. الله عز وجل -

00:05:34

اطلع على قلوب الخلق بعد محمد فلم يجد مسل ابي بكر فاختره ليكون صاحب محمد صلى الله عليه وسلم ابو بكر ده ماسك لسانه وقاعد بيبكي. فعمر بيقول له ما الذي يبكيك يا امير المؤمنين؟ يقول هذا اوردني المهالك يا عمر - 00:05:58

عشان كده حذيفة امين السر امين سر النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للتابعين ايه انكم لتقولون كلمة والله كنا نعدّها ايام النبي صلى الله عليه وسلم من يقولها من المنافقين - 00:06:20

وانتم لا يلقي لها احدكم بالا. ولا فارقة معكم الكلمة دي فكانوا بيحاسبوا نفسهم اوي عائشة رضي الله عنها في مرض موتها وهي من هي زوجة نبينا في الدنيا وزوجته في الآخرة - 00:06:38

سبحان الله! واختارها الرب لها عائشة رضي الله عنها في مرض موتها يقولون لها ان ابن عباس يريد ان يدخل عليك. يريد يعني انه يدخل عليها يزورها. فهي امه فقال فقالت رضي الله عنها لا لا يدخل علي - 00:06:54

لما يا ام المؤمنين؟ حتى ان ابن الزبير عروة يقول لها يقول لها يا خالة انه من صالح بنيك قالت اخشى اذا دخل علي اثنى علي يدخل يدنو يمدحني ويثني علي. وانا عارفة اللي في - 00:07:15

سبحان الله! هؤلاء كانوا يخافون من الله ويشهدون هذه المشاهد ليست بأسا ولكن شهودا سبحان الله فدخل عليها بعدما رجاها عروة فدخل عليها ابن عباس رضي الله عنها فقال ابشري يا امه - 00:07:35

فقد مات عنك رسول الله وعنك راض وقد برأك الله عز وجل من فوق سبع سماوات وقد وقد قالت اخرجوه ثم بكت فدخل عليها عروة وقال ما الشأن ايه في ايه - 00:07:53

قالت انظروا يثني علي الله اكبر. شوفوا قاعد امال يمدح في عثمان الذي زوجه النبي صلى الله عليه وسلم بنتين من بناته. لما تزوج الاولى ثم ماتت فتزوج الثانية. من مسل عثمان يأخز - 00:08:09

زي اتنين من بضعة النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان رضي الله عنه يقول والله لو خيرت يوم القيامة بين ان اكون ادخل الى بين ان اسمع يعني هو واقف بين الجنة والنار ويقول لو خيرت - 00:08:27

ان انتظر ان اسمع المآل يعني ادخل الجنة ولا ايه نتيجتي او اصير ترابا والله لتمنيت ان اصير تراب ولا اسمع الى اين اصير وددت لو اني مت لا ابعث - 00:08:46

كانوا بيخافوا ولذلك ابن ابي مليكة رضي الله عنهم بيقول انا ادركت ثلاثين من اصحاب النبي ابن حجر ما يعدّش الكلام ده الحجر يقول ايه؟ مين اللي ادركهم؟ مين كانوا مشايخه؟ عائشة واسماء. والعبادة الاربعة ابن مسعود وابن عمر وابن عمر رضي الله عنهما -

00:09:02

يقول ايه؟ لو سعد ابن ابي وقاص وابا عبيدة كل دول ادركهم. يقول ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخشى النفاق كلنا الحمد لله اعزائي المؤمنين وبنؤمن بالله عز وجل ونؤمن ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله ده في الباطن -

00:09:23

لكن ده نفاق الاعتقاد والعياز بالله فيه ناس بيزهروا كده بلسانهم لكن من جوة بيكرهوا ربنا وبيكرهوا النبي صلى الله عليه وسلم

ونحسن الزن بالجميع انكم لسنا كزلك والحمد لله عز وجل. لكن فيه نفاق يا جماعة النفاق الاصغر - [00:09:47](#)

الصحابة كانوا يخافوا منه النفاق السلوكي اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم من ضمن الحاجات اللي قالها اية المنافق سلاس وفي رواية اربع في علامات كده الواحد لو تلبس بها يخاف على نفسه. انه يكون متشبه بهؤلاء - [00:10:02](#)

نسأل الله العفو والعافية. والله هذه الاشياء اذا خلا منها مجتمع كان من اطهر المجتمعات واقترب من مجتمع الصحابة. ايه هي الحاجات دي وتشوفوها دلوقتي واحنا قد ايه موجودة في المجتمع بتاعنا. واحد اذا حدس كزا اذا حدس كزب - [00:10:20](#)

قاعد عمال يكزب. كله عمال يقول كلمة يكذب. ومن ضمن صور الكذب الكزب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. كفى بالمرء كذبا ان يحدس بكل ما سمع اي كلمة تيجي لك كده تنشرها وخلاص - [00:10:39](#)

واحد يتكلم على حد من الصالحين. على طول تأيد وتقول اه حسبي الله ونعم الوكيل. هم كلهم كده طب انت عارف اي حاجة؟ انت تتبعت سمعت من الطرفين لأ كفى بالمرء اثما ان ان ايه؟ يحدس بكل ما سمع - [00:10:53](#)

سبحان الله! فاذا حدث كذب يكزب مسألة الكزب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال العبد يكزب ويكزب ويكزب حتى يكتب عند الله كذابا عافانا الله واياكم. أسأل نفسك انا بكزب - [00:11:10](#)

هل انا واقع في الكزب ولا لأ طيب واذا أوّتمن خان مسألة الخيانة اذا أوّتمن خان واثنين بقى بالزات يعني سبحان الله. المجتمع بتاعنا مجتمع المسلمين كله الا من رحم ربي. متلبس بها - [00:11:28](#)

خيانة في حاجات كتير نسأل الله العفو والعافية. وصور الخيانة كتيرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا حدثك رجل بحديث سم التفت يعني قاعد بيكلمك كده وموطي صوته ويببص كده في حد سامع ولا لأ؟ يقول لك النبي فهي امانة - [00:11:45](#)

صارت امامه خلاص ما ينفعش بقى تكلم حد وتقول للناس كلها على الكلام اللي هو قاله لك ده. والا هذه من صور الخيانة للامانة فاذا أوّتمن خان يؤتمن على المال. سبحان الله! احد الاخوة بيقول دخلت على امي - [00:12:03](#)

فوجدتها تبكي وآآ طبق العدس مرمي على الارض فقال لها ما الذي يبكيك يا امي؟ يعني سيبك منه ايه المشكلة يعني طبق عدس؟ قالت له يا ابني ابوك مأتمني على الفلوس دي - [00:12:22](#)

سبحان الله! شف خايف على ايه! خايفة على دين. تقول لأ اصل دي امانة اما تكون انت مهندس تبقى امين على فلوس الناس وانت بترصف الطريق. وتاني يوم نلاقي الطريق راح - [00:12:38](#)

فين الامانة بتاعتك؟ فين الامانة عم تكون انت طبيب مؤتمن على هؤلاء اللي في المستشفى وبتاع وتعامل واحد بطريقة والثاني بطريقة فين الامانة؟ اذا أوّتمن نسأل الله العفو والعافية. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم عملا ثم رزقناه رزقا. خذ الرزق بتاعه ثم اخذ غير ذلك - [00:12:52](#)

فهو غلول في المصالح العامة. واحد شغال في مؤسسة عامة حكومية في مدرسة في آآ المجلس المحلي في اي حاجة لا يحل له ان يستعمل الحاجات اللي موجودة ديت. ياخذ وهو ماشي كده ورق وياخذ منها اقلام ويستعمله للسيارة الخاصة بتاعة المصلحة الحكومية - [00:13:12](#)

هيا تروح يغير الانبوبة وروح ودي لاوالات الحضانة وروح شوف المدام جاية منين وروح هاتها وبتاع والكلام ده كله هي دي عربيتك! اذا أوّتمن خان ليست هزه من الامانة! فاسأل نفسك في الاوقات ديت! لو انت فعلا عاوز ربنا يغفر لك! فتش - [00:13:30](#)

في اعمالك شوف الحاجات دي انا موجود فيها ولا لأ اذا عاهد غدر شيخ الاسلام ابن تيمية نسأل الله ان ينزل على قبره الرحمت تترا يقول اذا شرط الرجل على نفسه شرطا ثم نقده فقد غدر - [00:13:47](#)

رايح يشوف عروسة والدها يقول له انا بنتي في اخر سنة ولازم تكمل يقول له من العين دي يا عمي. قبل العين دي. يكتب كتابه من هنا ويبيني من هنا يقعددها. تقول له يا حاج انت - [00:14:03](#)

اشتربت شرط اه وكنت عاوز اتجوز انت غادر ده غدر اذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تلاقهم طول عمرهم يقول لك حبيبي وفولة واتقسمت نصين انا عمري ما اسببه ده ده الحطة اللي في الشمال - [00:14:15](#)

وقاعد يتغنى عليه راح اعتكف وما قلوش يكتب له بيان على الصفحة وهو طول عمره كده وهو كزا وهو كزا وهو كزا. اتنين عاشروا بعض تلاتاشر وخمستاشر ولا عشر سنوات. منهم اولاد وعاشوا عيشة - [00:14:33](#) جدا. حصل زرف ما فافترقوا فطايح قدام الناس كلها ومواقع التواصل وده يتكلم وده يتكلم. اذا خاصم فجر لا لازم يبقى فيه تفريق باحسان بمعروف. هذه الاشياء وغيرها. لازم نفتش فيها. عشان نيجي يوم القيامة ان شاء الله ونكون - [00:14:49](#) من اهل الجنة باذن الله فنقول ايه كنا قبل في اهلنا مشفقين. كنا خايفين كنا بنحاسب انفسنا. هنكون متلبسين بهزه الاشياء. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:15:11](#)